

ليالٍ تطاولُ فيها الثَّوانُ
ولا صوتَ في بيتنا لا ضيَاء
نَسَجْنَا على كلِّ عَيْنٍ مساءً
ولم يَبْقَ إلَّا خيالكُ نَقْبَعُ قربه
وكان دخانُ .

٣ - أبي أين وجهك أين يراعك
هجرتُ يراعي مُدَّ غابَ عنَّا شِراعكُ
وأين الأحاديثُ بيني وبينك
نُرَدِّدُها في العشيِّ
وأبقى لعينيك هذا الصَّبِيَّ
يُدغِدغُ حُضنَكَ
بقاياك في البيتِ ثوبٌ عتيقُ
حذاء جواربِ .

٤ - عصاً لا تُمسُّ
دفاثرُ نثرٍ وشِعْرِ
غبارُ سَرابٍ وحزنُ
بقاياك جرحٌ بقلبي وقلبِ الشَّبَابِ
وفي قلبِ أمي جراحُ
بقاياك فينا رياحُ .

٥ - أبي أين صوتك أين الحنانُ
قطعتُ تُخومَ الزَّمانِ